

تعليم التصريف ماضيا كان أو مضارعا باستخدام أسلوب Card Sort

Ahmad Syauqi

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
140202146@student.ar-raniry.ac.id

Syarifuddin Hasyem

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
Hasyim@ar-raniry.ac.id

Fadhilah

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
fadhilah@ar-raniry.ac.id

مستخلص البحث

تعتبر مادة التصريف من أهم المادة الدراسية في اللغة العربية بأن بما يستطيع الطالب لقراءة وتكوين الجمل المفيدة. تعلم التصريف لا يكفي بذاكاء الطالب بل يهتم بوجود العوامل الخارجية والداخلية المشجعة على التصريف. يقول بعض العلماء أن التصريف في تعلم اللغة العربية أمها والنحو أبوها أي هي المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية وتحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. ينبغي على المعلم اهتمام الخطوات والأساليب في تعليم التصريف كما أسلوب Card Sort وغيرها التي تناسب في تعليم حتى ترقى قدرة الطلاب في تعلم التصريف. ويحتاج معلم اختبار التصريف لكشف مستوى الطالبين حتى يظهر مشكلة ضعف الطالبين ويستطيع المعلم يوجه الطالبين إلى برنامج دراسي مناسب.

الكلمات المفتاحية: التصريف ماضيا أو مضارعا، أسلوب Card Sort

Abstract

Tashrif lesson is the most important material in learning Arabic language because it can helps students to overwhelm reading skills and also makes students easier to organizer the right words in Arabic. Learning tashrif is not enough with intelligence but to understand it also affected by internal or eksternal factors that is particularly encouraging to the tashrif lesson. Some scientist said that tashrif lesson is the father

of Arabic and nahwu as a mother. In the sense that both science became a very basic science for learning Arabic. And need to practice specifically with the various learning models so its easy to understand. It's proper for any tashrif's teacher to be aware of the methods like learning card sort model and each other that are appropriate to teach tashrif. So that can improve students's ability and difficulty. That way will make the teacher easier to direct their students and create relevant learning models.

Keyword: *tashrif madhi and mudhari'; card sort model.*

Abstrak

Pembelajaran Tashrif dianggap suatu materi yang sangat penting dalam belajar bahasa Arab karena dengan mempelajarinya dapat membantu siswa dalam menguasai maharah qiraah dan juga memudahkannya dalam menyusun kalimat yang baik dan benar dengan menggunakan bahasa Arab. Belajar tashrif tidak cukup dengan kecerdasan siswa saja akan tetapi untuk dapat memahaminya juga dipengaruhi oleh faktor internal dan eksternal yang sangat mendorong terhadap pembelajaran tashrif. Sebagian Ulama' mengatakan bahwa ilmu sharaf/tashrif adalah ayah dari bahasa Arab dan ilmu nahwu diibaratkan sebagai Ibunya, dalam artian bahwa kedua ilmu tersebut menjadi ilmu yang sangat mendasar untuk belajar bahasa Arab dan diperlukan untuk melatih secara khusus dan dengan bermacam model pembelajaran agar dapat dengan mudah memahaminya. Sepatutnya bagi setiap guru yang mengajarkan tashrif harus memperhatikan metode atau model pembelajaran seperti model pembelajaran card sort dan sebagainya yang sesuai untuk mengajarkan tashrif, sehingga dapat meningkatkan kemampuan siswa dalam memahami tashrif. Dan sangat dianjurkan kepada setiap guru untuk menguji siswa agar guru mengetahui tingkat kemampuan dan kesulitan yang terdapat pada setiap siswa, dengan begitu guru akan lebih mudah dalam mengarahkan siswanya dan menciptakan model pembelajaran yang relevan.

Kata kunci : tashrif madhi atau mudhari', model card sort.

مقدمة

ومن أهم علوم اللغة العربية هو علم التصريف والنحو. فالتصريف هو تحويل الاصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعاني مقصودة لا تحصل إلا بها.^١ قال العلماء في كتاب جامع الدروس العربية "التصريف هو علم بأصول التعرف بها عن صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء ويبحث فيها من التصريف والإعلال (حذف حرف العلة (كيرث) والأصل: يورث). والإدغام (إدخال حرف في حرف آخر من جنسه، مثل: (مد- يمد- مدا) والأصل: مدد- يمدد- مددا) والإبدال (إزالة حرف، ووضع آخر مكانه، مثل: (دعاء) والأصل (دعا)).^٢

ومن المعروف "أن التصريف ميزان العربية، وبه معرفة أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به".^٣ وكانت التصريفات لها مقام هام في معرفة اللغة العربية، لذلك فلا بد على متعلمي اللغة العربية أن يسيطروا التصريفات سيطرة جيدة ليفهموا اللغة العربية عامة ويقدرُوا على قراءة الكتب الغربية خاصة. وأما الأسلوب عنصر من العناصر المهمة في عملية التعليم والتعلم. وفيها طرق أو أساليب متنوعة لتدريس اللغة الأجنبية. وعملية التعليم والتعلم تحتاج إلى استعمال الطرق أو الأساليب المناسبة للوصول إلى الأهداف الدراسية، لأنها تلعب دورا كبيرا لتحقيق النجاح في التعليم والتعلم حيث يستعين بها المدرس في تحقيق أهداف التعلم.

جامعة الرانري

AR - RANIRY

^١ الإمام ملا عبد الله الدنقزى، وإبراهيم بن عبد الوهاب، متن البناء والأساس على متن التصريف للعزى،

(سماوغ: مكتبة ومطبعة اوسها كلواركا، ١٣٠٥هـ)، ص ١٣٠

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الاول، الطبعة الأولى، (بيروت: المكتبة العصرية صيدا،

٢٠٠٥)، ص ١٠٠

^٣ على توفيق الحمد، المفاتيح في التصريف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٩٨٧م)، ص ٢٦٠

وهذه تدل على أن المدرس ليس فقط منتقل المعارف إلى ذهن الطلاب بل عليه أن يحاول سلوكهم وتدافعهم وتهيئة غرفة التعلم بالسرور. ولهذا من أهم الأمور أن نجاح الطلاب في التعلم ليس بنتيجة ممتازة من الاختبار بل أيضا يسيطر تطبيقه في حياة اليومية. لذلك على المدرس أن يستعمل الأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة. وكان في هذه الرسالة يريد الباحث استخدام أسلوب *Card Sort* في تعليم اللغة العربية لترقية تعليم التصريف ماضيا كان أو مضارعا.

تعريف التصريف

التصريف لغة هو التغيير ويشير إليها قول تعالى "وتصريف الرياح والسحاب" ومعناه تغييره من حال إلى حال ومن جهة إلى جهة. وأما إصطلاحا هو تغيير أحوال الكلمة إلى الكلمات المتعددة لينال بها المعنى المراد وما يناله إلا بها.⁴

إن علم التصريف من العلوم العربية الذي يبحث عن بنية الكلمة من حيث تكوينها بذاتها وتحويلها إلى صور مختلفة دون علاقتها بغيرها في الكلام، فهو يتناول مباحث الإسم العرب والفعل المتصرف لأنها يقبلان التحويل من هيئة إلى أخرى، بخلاف الحرف والأسماء والأفعال الجامدة فإنها لا تتناول علم التصريف.

وأما التصريف لغة هو تحويل الكلمة من صورة إلى صورة أخرى، ومعناه تغييره من حال إلى حال ومن جهة إلى جهة. وأما إصطلاحا: تحويل الأصل الكلمة الواحدة إلى

⁴ Muhtarom Busyra, *Sharaf Praktis Metode Krapyak* (Yogyakarta : Menara Kudus, 2002)

صورة متعددة لتدل على معان مختلفة كتحويل الفَهْم: فَهَمَ - يَفْهَمُ - فَهَمًا - فَاهِمٌ - مَفْهُومٌ - إِفْهَمَ وما أشبها ذلك.^٥

بناء على بيان السابق، فنقول التصريف هو تحويل الاصل الكلمة الواحد إلى امثلة مختلفة لمعان مقصودة ولا تحصل إلا بها، والتصريف أهم عنصر في تعليم اللغة العربية لكي ينجح في تعليمها خاصة في القراءة. والتصريف هي نوع من علم التصريف تفيد إلى سهولة في القراءة وتصحيح في القراءة.

أهمية وأهداف تعليم التصريف

أهمية تعليم التصريف

إن علم التصريف ليس من غاية هدف التعليم، وإنما هو وسيلة لضبط الكلام وتصحيح الاساليب في الكلام وصبوب اللسان على الاخطاء في القراءة الصحيحة بجانب علم النحو الذي يقارنها. ولذلك يستعمل علم التصريف على الحدود الذي يعين على تحقيق هذه الغاية.^٦

قال مصطفى الغلايين في كتابه: "التصريف من أهمية العلوم العربية، لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلام ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال".^٧

^٥ عبد السمع السنباطي. تيسير التصريف، الجزء الأول، الطبعة الأولى (مصر: دار الكتابة العربية،

١٩٩٠) ص. ٨.

^٦ عبد الرجر، التطبيق التصريف (بيروت: دارالمعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص. ٧.

^٧ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، الطبعة الثانية والعشرون، بيروت، ١٩٨٩. ص. ٩.

إن علم التصريف مهم جدا لمن يريد أن يتعمق في دراسة اللغة العربية، بأن قواعد التصريف تبحث عن تغييرات الكلمات وتحويلها الى صور مختلفة. وهذا يؤثر في قدرة شخص في فهم اللغة العربية لأن تغيير شكل الكلمات يؤثر في المعاني.

أهداف تعليم التصريف

فإن التصريف له أغراض مهمة في تعليمه، و على وجه عام فإنه يهدف لمعرفة الكلمة و معرفة تغيير الكلمات، وفهم معاني الكلمات، وتنمية شروة اللغوية. وعلى وجه خاص كان التصريف يهدف لتحقيق ما يلي:

١- مساعدة التلميذ على إدراك الخطاء فيما يقرأ ويسمع واجتنب ذلك في حديثه و قراءته وكتبته.

٢- ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة.

٣- زيادة ثروة اللفظية واللغوية وتدريب على الاثاق.

٤- تثقيف التلميذ وذلك عن طريق زيادة معلومات عن طريقة الأمثلة والتبقيات المفيدة.^٨

ومن فائدة تعلم التصريف هي عصمه اللسان والكلام من الاخطأ في التغيير شفويا كان أم تحريريا كان.

إعتمادا على شرح السابق نعرف أن علم التصريف مهما جدا لمن يتعلم اللغة العربية بأنها تبحث عن تغييرات الكلمات وتحويلها إلى صور مختلفة، التي تأثر إلى قدرة الطلبة في فهم اللغة العربية خاصة في القراءة. إما أهداف تعليم التصريف لتعرف على تغيير الكلمات وفهم معناها، ولإدراك الخطاء فيما يقرأ ويسمع ويتحدث ويكتب.

^٨ كريا إسماعيل. طرق تدريس اللغة العربية. دارالمعرفة الجامعية، ص: ٢٠٠

أنواع الفعل

كان الفعل هو كلمة دلت على معنى في نفسها واقتزنت باحد الازمنة الثلاثة وهي الحال نحو يَفُومُ و الاستقبال نحو قُمْ والماضى نحو قَامَ.^٩
ولقد قسم العلماء التصريف أن الفعل من حيث نوعه تنقسم إلى سبعة أنواع وهى:
صحيح أو مضاعف أو مثال أو أجواف أو ناقص أو ملتوي أو مهموز.

١- فعل الصحيح

هو ما ليس فيه تضعيف ولا حرف علة وهو الواو والياء والالف ولا همزة نحو
ذَهَبَ و دَخَرَ، وهو والسالم بمعنى واحد.

٢- فعل المضاعف

فالمضاعف تنقسم على ضربين مضاعف الثلاثي ومضاعف الرباعي
فالمضاعف الثلاثي هو ما تجانس مقابلا عينه ولامه نحو فَرَّ إصله فَرَّ
ومضاعف الرباعي وهو ما تجانس مقابلا فائه ولامه الاولى ومقابلا عينه
ولامه الثانية نحو صرصر وزلزل.

٣- فعل المثال

هو ما كان في مقابلة فائه حرف علة نحو وَعَدَ وَيَسَّرَ سمي به المماثلة الحرف
الصحيح في عدم تغيره وفي احتمال الحركات.

٤- فعل الأجواف

هو ما كان في مقابلة عينه حرف علة نحو قَالَ و بَاعَ أصلهما قول وبيع
سمي به لخلوجه أى وسطه من الحروف الصحيح.

^٩ نجد بن أحمد بن عبد البارى، الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية، (الحرمين: الطبعة الثالثة، ٢٠٠٧م)،

٥- فعل الناقص

هو ما كان في مقابلة لامه حرف علة نحو رَحُوَ و رَضَى و دَعَا و رَمَى
أصلهما دَعَوُ و رَمَى سمي به لنقصان آخر حروفه حالة الجزم نحو لم يَعْزُ ولم
يَرْمَى أو لنقصان الحركة منه حالة الرفع نحو يَعْزُ وَيَرْمَى و يَخْشَى.

٦- فعل اللفيف

هو ما كان في مقابلة عينه ولامه حرف علة نحو رَوَى و قَوَى سمي به لالتفاف
أحد حرف العلة فيه بالآخر.

٧- فعل المتنوى

هو ما كان في مقابلة فائه ولامه حرف علة نحو وشئ ووجى ويسمى
باللفيف المقروق لإقتراق أحد حرف العلة عن الآخر.

٨- فعل المهموز

هو ما كان أحد حروفه الاصيله همزة فان كانت في أوله فمهموز الفاء او في
وسطه فمهموز العين أو في آخره فمهموز الام نحو أَخَذَ و سَأَلَ و قَرَأَ فهذه
الابنية مجموعة في هذا البيت.

واعلم أن الابنية الاتية للفاعل فاذا أردت بناء فعل للمفعول و يسمى المجهول فاكسر
من الماض ما قبل آخر وإضمم حرف المضارعة نحو فعل يفعل كضرب يضرب وأفعل يفعل
كأكرم يكرم و فعل يفعل نحو شدد يشدد وفعل يفاعل نحو ضورب يضارب وهكذا الى
آخر.^{١٠}

^{١٠} أبي حامد محمد ابن القاضي محمد الياس الجاوى، السلسل المدخل في علم التصريف، (الحرمين: سنقافورة-

جدة اندونيسيا) ص. ٣-٢

ثم الفعل ينقسم إلى قسمين:

١- الفعل الثلاثي وهي الذي يكون أصول حروفه ثلاثة نحو ضَرَبَ.

٢- الفعل الرباعي و هو الذي جوهر حروفه أربعة نحو دَخَرَجَ.

أما الثلاثي والرباعي و كل واحد منهما هي مجرد و مزيد فيه، و المجرد هي الذي لا يكون زيادة في اصول حروفه كدَخَرَجَ، أما مزيد فيه هو أن زيد على أصول حروفه حرف فصاعدا، و كل واحد منهما إما سالم أو غير سالم، والسالم هو ما سلمت حروفه الأصلية التي تقابل بالفاء والعين والامن حروف العلة والهمزة والتضعيف.^{١١}

أبواب التصريف

إعلم أن أبواب التصريف خمسة وثلاثون أبواب ويلخص إلى سبعة أقسام وهي كما

تلي:

١- (المرتبة الأولى الثلاثيات المجردة) وهي ستة أبواب:

١- الباب الأول فتح كسرة للتعدية غالبا نحو ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، وقد يكون لازما نحو جَلَسَ زَيْدٌ.

٢- الباب الثاني فتح ضم للتعدية غالبا نحو ضرب زيد عمرا، وقد يكون لازما نحو حَرَجَ زَيْدٌ.

٣- الباب الثالث فتح فتح للتعدية غالبا نحو فَتَحَ زَيْدٌ الْبَابَ وقد يكون لازما نحو ذَهَبَ زَيْدٌ. قد يكون لازما نحو ذَهَبَ زَيْدٌ. وهذه الباب يشترط فيه أن يكون

^{١١} الإمام القدوة الرباني أبي الحسن علي بن هشام الكيلاني، شرح الكيلاني لتصريف العزى، (الحرمين: دون

عين فعله أو لامه حرفا من حروف الخلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والحاء نحو سَأَلَ يَسْأَلُ وَمَنْعَ يَمْنَعُ وَأَبَى يَأْبَى شاذ.^{١٢}

٤- الباب الرابع كسر فتح وهو للتعدية غالبا نحو عَلِمَ زيد المسئلة وقد يكون لازما وَجَلَ زَيْدٌ.

٥- الباب الخامس كسر كسرة وهو للتعدية غالبا نحو حَسِبَ زَيْدٌ عَمْرًا فاضلا وقد يكون لازما نحو وَرِثَ زَيْدٌ.

٦- الباب السادس ضم ضم وهو لا يكون إلا لازما نحو حَسَنَ زَيْدٌ.^{١٣}

٢- (المرتبة الثانية الثلاثيات المزيدة) وهي إثنا عشر بابا:

١- الباب الأول بزيادة همزة القطع في أوله للتعدية غالبا نحو أَكْرَمَ زَيْدٌ عَمْرًا وقد يكون لازما نحو أَصْبَحَ الرَّجَالُ وللصيرورة نحو أَمْشَى الرَّجُلُ وللوجدان نحو اتَّخَلْتَهُ وللجنونة نحو أَحْصَدَ الزَّرْعَ والإزالة نحو أَشْكِينَهُ وللكسرة نحو العين الرجا وللتعريض نحو أَبَاعَ الْجَارِيَةَ.

٢- الباب الثاني بزيادة حرف واحد من جنس عين فعله للتكثير في الفعل نحو طَوَّفَ زَيْدٌ الْكَعْبَةَ وفي الفاعل نحو مَاتَ الْبَلُّ وفي المفعول نحو غَلِقَ زَيْدُ الْبَابِ وللتعدية نحو فَرِحْتَهُ وللسلب نحو فَرَعْتَهُ وللاعتقاد نحو وَجَدْتَ اللَّهَ.

٣- الباب الثالث بزيادة الألف بين الفاء والعين للمشاركة بين الإثنين غالبا نَجُو قَاتِلَ زَيْدٍ عَمْرًا وقد يكون للواحد نحو قَاتَلَهُمُ اللَّهُ.^{١٤}

AR - RANIRY

^{١٢} أبي حامد مُجَدِّدُ ابْنِ الْقَاضِي مُجَدِّدُ الْيَاسِ الْجَاوِي، السُّلْسُلُ الْمُدْخَلُ...ص.٤

^{١٣} أبي حامد مُجَدِّدُ ابْنِ الْقَاضِي مُجَدِّدُ الْيَاسِ الْجَاوِي، السُّلْسُلُ الْمُدْخَلُ...ص.٥

^{١٤} أبي حامد مُجَدِّدُ ابْنِ الْقَاضِي مُجَدِّدُ الْيَاسِ الْجَاوِي، السُّلْسُلُ الْمُدْخَلُ...ص.٥-٦

- ٤- الباب الرابع زيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين للمطاوعة وهي حصول أثر الشيء عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله نحو جمعت الابل فإجتمع ذلك الابل ولزيادة المبالغة في المعنى نحو إكْتَسَبَ وبمعنى تفاعل نحو إِحْتَصَمُوا.
- ٥- الباب الخامس بزيادة الهمزة والنون في أوله للمطاعة نحو كَسَرْتُ الرَّجَاجُ فَأَنْكَسَرَ.
- ٦- الباب السادس بزيادة الهمزة في اوله وحرف واحد من جنس لام فعله لمبالغة اللازم وقيل للالوان نحو إحمر زيد او للعيوب نحو اعور زيد.
- ٧- الباب السابع بزيادة التاء في اوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين للتكلف نحو نعلت مسئلة بعد مسئلة وللانقلاب كتحجر الطين.^{١٥}
- ٨- الباب الثامن بزيادة الياء في أوله والالف بين الفاء والعين للمشاركة بين الإثنين فصاعدا نحو تَبَاعَدَ زَيْدٌ وَعَمَرُوهُ وَنَحْوُ تَصَالَحَ الْقَوْمِ.
- ٩- الباب التاسع بزيادة الهمزة والسين والتاء في أوله للتعدية غالبا نحو إِسْتَخْرَجَ زَيْدٌ الْمَالَ وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا نَحْوُ إِسْحَجَرَ الطَّيْنُ.
- ١٠- الباب العاشر بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله والواو بين الين والام لمبالغة اللازم يقال إِعْشَوْشَبَ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَ النَّبَاتُ.
- ١١- الباب الحادى عشر بزيادة الهمزة في أوله والواوين بين العين واللام لمبالغة اللازم إجلودت الابل أى سَارَتْ سَيْرًا سَرِيْعًا.
- ١٢- الباب الثانى عشر بزيادة الهمزة في أوله والالف وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره لمبالغة اللازم.^{١٦}

^{١٥} أبي حامد مُجَدِّد ابن القاضى مُجَدِّد الياس الجاوى، السلسل المدخل...ص.٨٠-٧

^{١٦} أبي حامد مُجَدِّد ابن القاضى مُجَدِّد الياس الجاوى، السلسل المدخل...ص. ٩-٨

٣- (المرتبة الثالثة الرباعيات المجردة وهي باب واحد)

١- الباب الاول :حرف ماضية أربعة أصلية للتعدية غالب نحو دَخْرَجَ زَيْدٌ الْحَجْرُ وقد يكون لازما نحو دَرَجَ زَيْدٌ أي خَضَعَ.

٤- (المرتبة الرابعة الرباعيات المزيدة وهي ثلاث ابواب)

١- الباب الاول بزيادة التاء في أوله للطاوعة نحو دحرجت الحجر أي دورته فتدحرج ذلك الحجر.

٢- الباب الثاني بزيادة الهمزة في أوله والعين بعد العين والام الاولى للمطاوعة نحو حرجمت الابل فاحرنجم أي إرتد بعضها على بعض واجتمعت.

٣- الباب الثالث بزيادة الهمزة في أوله و حرف آخره من جنس لامه الثانية في آخره لمبالغة الازم نحو إقشعر جلد الرجل اذا إنتشر مبالغة.^{١٧}

٥- الرباعية المجردة ملحق دحرج هي ستة أبواب:^{١٨}

١- الباب الاول: فوعل يفوعل فوعلة وفعالاً موزنه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين الفاء والعين وبنأؤه لللازم نحو حوقل زيد.

٢- الباب الثاني: فيعل يفيعل فيعلة وفعالاً موزونه بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين الفاء والعين وبنأؤه للتعدية فقط نحو زيد القلم أي شقة.

^{١٧} أبي حامد مُجَدِّد ابن القاضي مُجَدِّد الياس الجاوي، السلسل المدخل...ص. ١٠-٩

^{١٨} الإمام ملاً عبد الله الترنقزي، متن البناء و الأساسى، سنة ٦٦٥ م، مكتبة الحكمة، سورابايا. ص. ١٠

٣- الباب الثالث: فعول يفوعل فعولة وفعوالا موزونه جهور يجهور جهورة و جهوار
وعلامته أن يكون ماضيه على أحرف بزيادة الواو بين العين والام و بناؤه للتعدية
نحو جهور زيد القرآن.

٤- الباب الرابع: فعيل يفعل فعيلة وفعيالا موزنه عثير يعثير عثيرة وعثيارا وعلامته
أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين العين والام و بناؤه لل لازم نحو
عثير زيد أي طلع.

٥- الباب الخامس: فعلل يفعلل فعللة وفعلالا موزونه جلبب يجلبب و جلبابا وعلامته
أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله في
آخره و بناؤه للتعدية فقط نحو جلبب زيد إذا لبس الجلباب.

٦- الباب السادس: فعلى يفعلى فعلية وفعلاء موزنه سلق يسلق سلقية و سلقاء
وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء في آخره و بناؤه لل لازم
فقط نحو سلقى زيد أي نام على قفاه.

٦- الرباعية المزيدة ملحق تدحرج وهي خمسة أبواب:

١- الباب الاول: تفعلل يتفعلل تفعلا موزونه تجلبب يتجلبب تحلببا وعلامته أن
يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس لام
فعله في آخره و بناؤه لل لازم نحو تجلبب زيد.

٢- الباب الثاني: تفوعل يتفوعول تفوعلا موزونه تجورب يتجورب تجوربا وعلامته
أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين
و بناؤه لل لازم نحو تجورب زيد.

٣- الباب الثالث: تفاعل يتفاعل تفاعلا موزونه تشيطن تشيطن تشيطنا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين وبناءه للزم نحو تشيطن زيد.

٤- الباب الرابع: تفاعل يتفاعل تفاعلا موزونه ترهوك ترهوك ترهوك وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين واللام وبناءه للزم نحو ترهوك زيد.

٥- الباب الخامس: تفاعل يتفاعل تفاعلا موزونه تسلقى تسلقى تسلقيا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء في آخره وبناءه للزم نحو تسلقى زيد أي نام على قفاه.

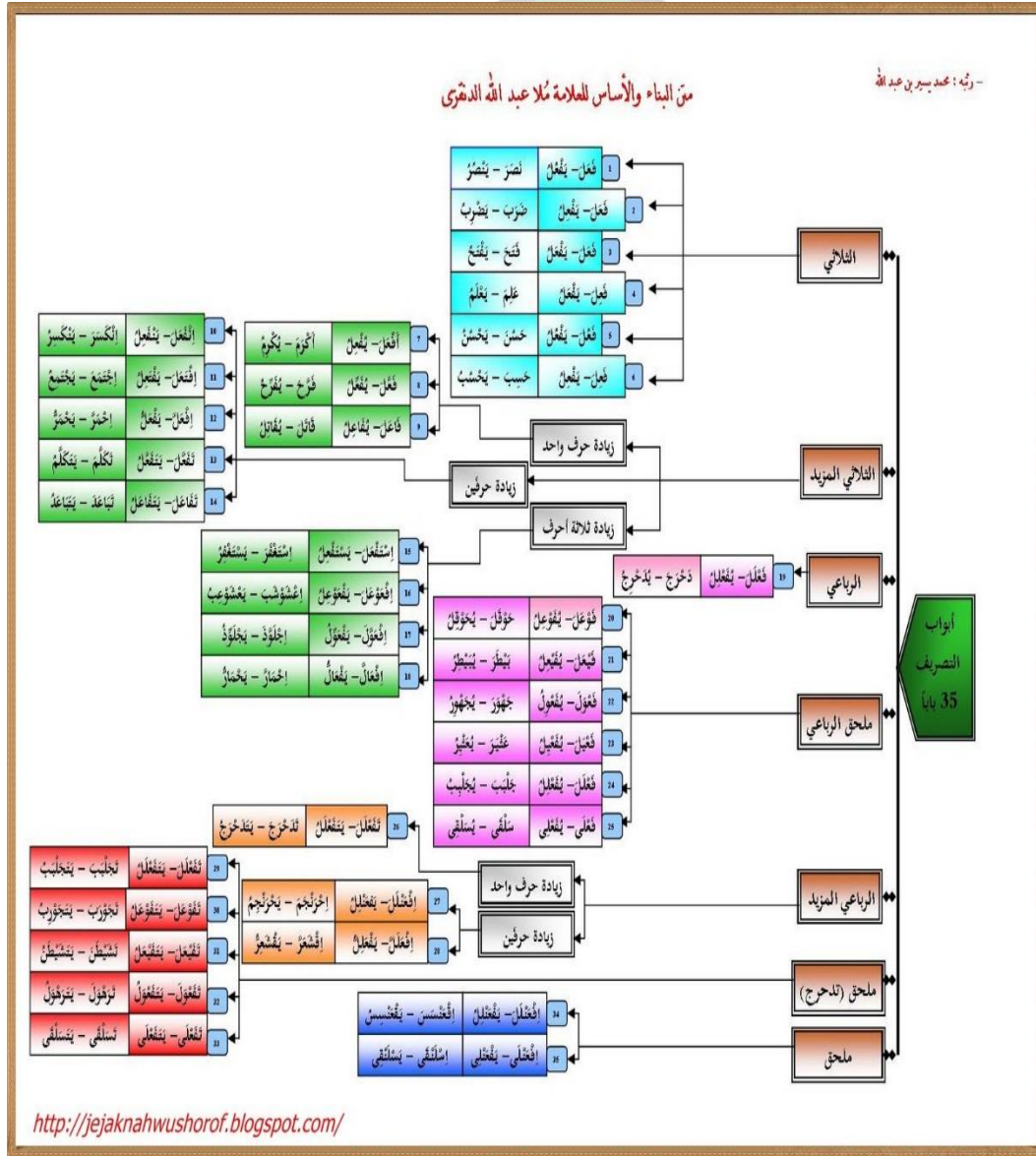
٧- وبابان ملحق احرنجم:

١- الباب الاول: إفعالل يفعالل إفعاللا موزونه إقعنسس يقعنسس إقعنساسا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام وحرف آخر من جنس لا فعله في آخره وبناءه لمبالغة اللازم لأنه يقال قعش الرجل إذاخرج صدره في الجملة ويقال اقعنسس الرجل إذا خرج صدره ودخل ظهره مبالغة.

٢- الباب الثاني: إفعالل يفعالل إفعاللا موزونه إسلنقى يسلقى إسلنقاء وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام والياء في آخره وبناءه للزم نحو إسلنقى زيد.

ومن الإعتبار السابق أن أبواب التصريف هي خمسة وثلاثون أبواب وشم يلخص إلى سبعة أقسام. فالثلاثيات المجردة تتكون من ستة أبواب، والثلاثية المزيدة تتكون من اثنا عشر

أبواب، والرباعية المجردة تتكون من بابا واحد، أما الرباعيات المزيدة تتكون من ثلاث أبواب،
 والرباعيات المجردة ملحق دحرج تتكون من ستة أبواب، إما رباعيات ملحق.
 تدحرج تتكون من خمسة أبواب، وملحق إحرجم تتكون من بابان. ومن هذا الشرح
 يمكن ثأن نلخص إلى خرائط المفاهم كما يلي:



طرق تعليم التصريف

أما في تعليم التصريف هناك طرق تعليمية يستخدمها المدرس لكي ناجحا في عملية التعليمية، وينقسم طرق تعليم التصريف إلى ثلاثة أقسام وهي كما يلي:

١- الطريقة القياسية

وهذه الطريقة هي التي تبدأ بعرض قاعدة التصريف أولا وتعليمه للتلاميذ، ثم تأتي الأمثلة التوضيحية بعد ذلك تطبيقا لها.^{١٩}
مثال: فعل الماضي هو كل فعل يدل على حصول في الزمان الماضي.
يعطي مثال: كتب، فعل، ضرب وغيرها.

٢- الطريقة الإستقرائية

وهي التي تعرض فيها الأمثلة أولا لمناقشتها، واستخلاص النتائج لوصول إلى القاعدة بعد ذلك، فالبدء هنا يكون بالملاحظة والمقارنة، ثم الإستنتاج، ويأتي القانون أو القاعدة بعد ذلك، ثم تطبيق تلك القاعدة في مواقف لغوية مماثلة. مثلا: يكتب مُجَّد الرسالة حالا
ثم يلخص أن الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حصول في الزمان الحاضر أو الإستقبال.

^{١٩} رشدي أحمد طعيمة و مُجَّد سيد مناع. تعليم العربية و الدين، القاهرة: دار الفكرى العربى ١٤٢٠هـ-

٣- الطريقة التدريبات

تدريب هو وسيلة لحفر لمهارة التي تعلمها الفرد، وتثبيتها عنده، وتدعيم ما تعلمه بشأنها. وأهداف طريقة التدريبات تمكين الطلبة من أن يسيطر على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل.^{٢٠}

ومن اعتبار السابق أن طرق تعليم التصريف ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي الطريقة القياسية والطريقة الإستقرائية والطريقة التدريبات. ويختار الباحث في هذا البحث طريقتين، هي طريقة الإستقرائية وطريقة التدريبات. وفي عملية التعليمية فالبدء هنا تعرض فيها الأمثلة أولاً لمناقشتها بالملاحظة والمقارنة، ثم الإستنتاج، ويأتي القانون أو القاعدة بعد ذلك، ثم تطبيق تلك القاعدة في مواقف لغوية مماثلة وبعد ذلك يأتي المدرس التدريبات.

مفهوم أسلوب *Card Sort*

الأسلوب هو طريقة منظمة ومنهجية لتحقيق الأهداف، ووسائل تنفيذها لإجراء التفاعلات التعليم والتعلم من أجل تحقيق أهداف التعليم. والأسلوب هو طريقة مستخدمة لدى المعلم لتقديم الدروس للطلاب. لأنه يأخذ مكاناً في إيصال التفاعل التربوي، ويمكن تفسير أساليب التعلم كوسيلة تستخدم المعلم لإجراء اتصالات مع الطلاب أثناء التدريس.^{٢١}

أسلوب *Card Sort* هو الأنشطة التعاونية التي يستخدمها المعلم في التعليم من ناحية المفاهيم والخصائص، والتصنيف، والحقائق، أو مراجعة معلومات حول الكائنات، والحركة

^{٢٠} رشدي أحمد طعيمة و محمد سيد مناع. تدريس العربية التعليم العام نظريات و تجارب. ١٤٢٠ هـ -

٢٠٠٠م، الطبعة الأولى: دار الفكر العربي، ص. ٢٤٥

²¹ Departemen Agama RI, *Metodologi Pendidikan Agama Islam* (Jakarta: Direktorat Jendral Kelembagaan Agama Islam, 2002), Hal : 88.

البدنية المهيمنة.²² وفي التعلم أن يؤكد المعلم للطلاب نشاطا بإعطاء كل طالب بطاقة تحتوي فيها معلومات حول المواد الدراسية.

وباستخدام وسيلة بطاقة أن تسهل للطلاب على الفهم وتعزيز الذاكرة واهتمام متنام ويمكن أن يقدم العلاقة بين المادة والعالم الواقعي.²³ وباستخدام هذا الأسلوب كان المعلم مبينا على المواد التي تحتاج إلى تناقش أو المواد التي لم يفهمها الطلاب في عملية التعلم. وكذلك أن تساعد معلم الطلاب على فهم دروسهم والدافع في التعلم باستخدام بطاقة في الممارسات التعليمية.

إجراء أسلوب *Card Sort*

استخدام أسلوب *Card Sort* من أنشطة تعاونية تدعو الطلاب إلى المشاركة في عملية التعليم والتعلم بشكل سريع. وهذا الأسلوب أن ينمي روحا تعاونيا بين الطلاب في التعلم وتبادلا في المعارف المختلفة. لذلك، ينبغي على المدرس في تطبيق أسلوب *Card Sort* أن يراعي بعض خطوات هامة كما ذكرت في كتاب *Strategi Pembelajaran Aktif*، وهي:

- ١- يعد المدرس وسيلة بطاقة وفقا لعدد الطلبة.
- ٢- يقدم المدرس لكل الطلبة بطاقة التي فيها المعلومات.
- ٣- ويطلب المدرس طلاب بأن تحرك في الفصول الدراسية وإيجاد بطاقة مع نفس الفئة. (يمكن لمدرس أن يعلن تلك الفئة من قبل أو بسماع طلبة أن يجدوا بأنفسهم).

²² Hisyam Zaini, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Insan Madani, 2008). Hal : 50.

²³ Nina Latifah, *Pengaruh Penggunaan Media Kartu Terhadap Penguasaan Mufradat Siswa Kelas VII Sleman Kota*, Skripsi, Pendidikan Bahasa Arab, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2005, Hal :11

- ٤- يأمر المدرس الطلاب ببطاقة مع نفس الفئة بأن يقدم أمام الفصل.
- ٥- على المدرس أن تقدم الطلبة النقاط.^{٢٤}

مزايا أسلوب أسلوب *Card Sort* وعيوبه

إن لكل أسلوب التعليم مزاياه وعيوبه، أما مزايا أسلوب أسلوب *Card Sort* فهي:

- ١- سهولة لمدرس في أتقنت الفصل.
- ٢- سهولة لمدرس في تنفيذ عملية التعلم.
- ٣- سهولة لمدرس في شرح المدرس.
- ٤- سهولة للطلبة في فهم المدرس.
- ٥- التنشئة الاجتماعية بين الطلبة بطلبة أخرى.

وأما عيوب هذا الأسلوب فهو كما يأتي:

- ١- يحتاج طلاب اهتماما مزيدا وقد لا يجد الطالب اهتمامه.
- ٢- كثير الأوقات في اعداد وسيلة البطاقة.

²⁴ Hisyam Zaini dkk, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008), Hal : 24-25

الخاتمة

مما لا شك أن تعلم التصريف أهم المادة من المواد في تعلم اللغة العربية. لذا يجب أن يكون الاهتمام بها مسايرا للاهتمام بأي مواد أخرى. والمادة التصريف لا يكفي بذكاء الطالب بل يهتم بوجود العوامل الخارجية والداخلية المشجعة على تعلم التصريف. قدرة تعلم التصريف بين الطالب والآخرين لا يساوي بعضهم ببعض. فأصبحت المساويات بينهم مختلفة باختلاف صعوباتهم في التصريف. فينبغي على المعلم أن يهتم بالخطوات والأساليب الخاصة ولأغراض المنشودة في تعليم التصريف. من خلال تعليم التصريف، غرض استخدام الاختبار يعني لكشف مستوى الطالبين حتى يظهر مشكلة ضعف الطالبين ويستطيع المعلم يوجه الطالبين إلى برنامج دراسي مناسب.



المراجع

أ- المراجع العربية

أبي حامد محمد ابن القاضي محمد الياس الجاوى، دون السنة، السلسل المدخل فى علم التصريف، الحرمين: سنقافورة- جدة اندونيسيا.

الإمام ملا عبد الله الترنقى، ٦٦٥، متن البناء و الأساسى، مكتبة الحكمة: سورابايا.

الإمام القدوة الرباني أبى الحسن على بن هشام الكيلانى، دون السنة، شرح الكيلانى لتصريف العزى، الحرمين: دون مكان.

الإمام ملا عبد الله الدنقى، و ابراهيم بن عبد الوهاب، ٦٦٥هـ، متن البناء و الأساس على متن التصريف للعزى، سماراغ: مكتبة ومطبعة اوسها كلواركا.

رشدى أحمد طعيمة و محمد سيد مناع، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، تدريس العربية التعليم العام نظريات و تجارب، الطبعة الأولى: دار الفكر العربى.

رشدى أحمد طعيمة و محمد سيد مناع، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، تعليم العربية والدين، القاهرة: دار الفكرى العربى.

زكريا إسماعيل، دون السنة، طرق تدريس اللغة العربية، بيروت: دارالمعرفة الجامعية.

عبد الرجر، ١٩٨٩، التطبيق التصريف، بيروت: دارالمعرفة الجامعية.

عبد السمع السنباطي، ١٩٩٠، تيسير التصريف، الجزء الأول، الطبعة الأولى مصر: دار
الكتابة العربية.

على توفيق الحمد، ١٩٨٧، المفاتيح في التصريف، الجزء الأول، الطبعة الأولى، بيروت:
مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.

مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الباري، ٢٠٠٧، الكَوَاكِبُ الدَّرِيَّةُ شرح متممة الأجرومية، الحرمين:
الطبعة الثالثة.

مصطفى الغلايين، ١٩٨٩، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، الطبعة الثانية والعشرون،
بيروت.

مصطفى الغلايين، ٢٠٠٥، جامع الدروس العربية، بيروت: المكتبة العصرية صيدا.

ب- المراجع الإندونيسية

Departemen Agama RI, 2002, *Metodologi Pendidikan Agama Islam*, Jakarta:
Direktorat Jendral Kelembagaan Agama Islam.

Hisyam Zaini dkk, 2008, *Strategi Pembelajaran Aktif*, Yogyakarta: Pustaka Insan
Madani.

Hisyam Zaini, 2008, *Strategi Pembelajaran Aktif*, Yogyakarta: Insan Madani.

Muhtarom Busyra, 2002, *Sharaf Praktis Metode Krapyak*, Yogyakarta : Menara
Kudus.

Nina Latifah, 2005, *Pengaruh Penggunaan Media Kartu Terhadap Penguasaan
Mufradat Siswa Kelas VII Sleman Kota*, Skripsi, Pendidikan Bahasa Arab,
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta